

أسد الغابة

أخرجه أبو موسى وقال : في سعود الأنصار كثرة إلا أن في رواية أخرى نسبة سعد بن معاذ . وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال : " هذه يد لا تمسها النار أبدا " قال : فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين .

قلت : كذا قال أبو موسى فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي وهو وهم فإن سعد بن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل وهو الذي جرح في الخندق وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة وهو أوسي لا شبهة فيه وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله على أنني لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها بدر وغيرها وإنما اختلفوا في سعد بن معاذ : هل شهد بدرا أم لا وإني أعلم على أن من تخلف عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد ومن تخلف كان أولى باللوم والتثريب فكيف يقبل يده أو يصفحه .

سعد بن إياس الأنصاري . س سعد بن إياس البديري الأنصاري . روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال : حدثني جدي أبو أمي حدثني سعد بن إياس الأنصاري البديري قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب : " يا عم إذا كان غدا فلا ترم أنت وبنوك " فلما كان الغد صبحهم فقال : " كيف أصبحتم " قالوا : بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله ﷺ فقال : " ليدن بعضكم من بعض " فلما تقاربوا نشر عليهم ملاءة ثم قال : " اللهم هؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم " فقالت أسكفه الباب وحوائط البيت : آمين آمين . هذا حديث مختلف في إسناده يروى من عدة أوجه رواه الكديمي عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البديري . أخرجه أبو موسى .

سعد بن إياس الشيباني .

ب د ع سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل فهو بكري شيباني . أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته وسمع منه فأكثر روي عنه أنه قال : أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاطمة فقيل : خرج نبي بتهمة وقال : شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة .

ومات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة وسكن الكوفة روى عنه جماعة من أهلها .
أخرجه الثلاثة .

سعد بن بحير .

ب س سعد بن بحير وقيل : بحير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي
أسامة بن سحمة بن سعد بن عبد الله قداد بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش
الجلبي السحمي وحلفه في الأنصار وهو المعروف بابن حبته وهي أمه وهي ابنة مالك بن عمرو
بن عوف .

روى حرام بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : نظر النبي A إلى
سعد بن حبته يوم الخندق فقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه فقال : " من أنت يا فتى
" قال : سعد بن حبته فقال له النبي A : " أسعد الله جدك اقترب مني " فاقترب منه فمسح
رأسه .

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه عن جده أن أبا قتادة قال : لما
خرجت في طلب سرح النبي A لقيت مسعدة فضربتته ضربة أثقلته وأدركته سعد ابن حبته فضربه
فخر صريعا فاحفظوا ذلك لولد سعد ابن حبته .

وهذا سعد ابن حبته هو جد يوسف القاضي فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس
بن سعد بن حبته وخنيس جد أبي يوسف هو صاحب جهاز سوج خنيس بالكوفة قاله ابن الكلبي وأمه
حبته لها صحبة جاءت به إلى النبي A فدعا له وبرك عليه ومسح على رأسه وهو ممن استصغر
يوم أحد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

بحير : قيل : بفتح الباء وكسر الحاء المهملة وقيل : بضم الباء وفتح الجيم .

وحرام : بفتح الحاء والراء .

وخنيس بالخاء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة وآخره سين مهملة .

سعد مولى أبي بكر